في شواهده وكذا وجد ههنا حبث وهنت مثل لات ولات عند الفارسي مهملة وهنا خبر وحنت
مبتدأ والتقدير وقد حنت وهو الخبر وعند ابن الحاجب انها معملة وهنا مضاف الى حنت
قال المص ويرده ان اسم الاشارة لا يضاف وذهب بعضهم الى ان هنا خبر لات واسمها محذوف
تقديره وليس الحين حين حنينها بمعنى ظهر اجنت بالجيم سترت والسلا بالقصر الجلدة التي
يكون فيها الولد من المواشي اوتيت صاحت والبيت استشهد به ابن مالك على الاشارة بهنا
للزمان وهنا بضم الهاء وتشديد النون لغة في هنا وذكر ابو عبيدة ان هذين البيتين
لعجل بن نضلة الباهلي قالهما في نوار بنت كلثوم واصابها يوم طلح فركب بها الفلا اخوها من يحوث وانشد

* في ليلة لا يستطيع نباحها * بها الكلب الا هريرا *

وانشد

* مضت سنة لعام ولدت فيه * وعشر بعد ذاك وحجتان *

هو للنابغة الجعدي وقبله

* ومن يك سائلا عني فاني * من الفتيان ايام الخنان *
* وقد ابقت صروف الدهر مني * كما ابقت من السيف اليماني *

قال ابن حبيب ايام الخنان وقعة لهم قال قائل منهم وقد لقوا عدوهم اخنقوهم بالرماح
فسمي ذلك المقام الخنان وانشد * هذا لعمركم الصغار بعينه *
قال سيبويه هو لرجل من مذحج وقال ابو رياش هو لهمام اخي جساس بن مرة وقال الاعلم انها
هو لضمرة بن ضمرة قال المص ويشكل عليه نداؤه ضمرة في اول القصيدة وقد يكون نادى اخاه كاسمه باسمه
وقال الحاتمي هو لابن احمر وقال الامدي في المؤتلف هو لبني بن احمر الكناني من بني الحارث بن مرة
بن عبد مناف جاهلي وقال الزمخشري هو لبني احمر الكناني وقيل لعمرو بن غوث بن طي وهو اول
من قال الشعر في طي بعد طي وقيل لزرافة الباهلي وقال ابن الاعرابي هو لرجل من بني عبد مناة قبل
الاسلام بخمسمائة سنة يخاطب بها اباه واهله وكانوا يؤثرون عليه اخاه جندبا واول القصيدة

* يا ضمر اخبرني ولست بكاذب * واخوك نافعك الذي لا يكذب *

امن

* امن السوية انه اذا استغنيتم * وامنتم وانا البعيد الاجنب *
* واذا الشدائد بالشدائد مرة * اشجتكم فانا الحبيب الاقرب *
* ولجندب سهل البلاد وعذبها * ولي الملاح وحزنهن المجدب *
* واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب *
* هذا لعمركم الصغار بعينه * لا ام لي ان كان ذاك ولا اب *
* عجبا لتلك قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية اعجب *

ضمر مرخم ضمرة وجملة ولست بكاذب حالية او مستانفة فهو توصية له بالصدق على الاول
وثناء عليه به على الثاني والسوية العدل والاجنب يروى بالجيم والنون من الجنابة وهي
البعد وبالخاء المعجمة والباء من الخيبة واشجتكم من الشجاوة اذا اغتصه والملاح بكسر الميم
جمع ملح والمياه المالحة وضبطه العيني بضم الميم قال وهو نبات الحمض واصله بتشديد اللام
خففت للضرورة وقيل تخفيفة لغة انتهى والحزن ما غلظ من الارض والكريهة الفضيلة المكروه
بالبناء لغلبة الاسمية كالنطيحة وتطلق على الحرب ويحاس الحيس اي يصلح والحيس طعام فاضل
عندهم يتخذ من تمر وسمن واقط وجندب بفتح الدال وضمها والصغار بفتح الصاد الذل
والهوان وفي البيت الاعتراض بين المبتدا والخبر بالقسم وبين المتعاطفين بالشرط وزيادة الباء
في كلمة العين المؤكد بها وقيل ان بعينه في موضع الحال اي هذا الصغار حقا وقوله لا ام
لي اي انا لقيط لا يعرف له ام ولا اب ان رضيت بهذا الصغار وقوله ان كان ذلك على حذف
المضاف اي ان كان رضى ذلك قال شارح ابيات الايضاح وكان تامة واستشهد به
على رفع الاسم الثاني مع تكرير لا مع فتح الاول اما على الغاء لا الثانية ورفع تاليها بالعطف
على محل الاولى مع اسمها او على اعمال لا الثانية عمل ليس عجبا مصدر ناب عن اعجب ويروى
بالرفع على الابتداء وان كان نكرة لتضمنه معنى التعجب او لانه مصدر في الاصل وانما عدل
الى رفعه لافادة معنى الثبوت وقال الشارح في شرح ابيات الكتاب قصد هذه الابيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)